خـلاصـات اللقاء الثاني / سبتمبر 1983

بعد تبادل المعلومات المفصلة حول الأوضـاع السياسية الراهنة واحتمالاتها المستقبليـة، وحول تطور أوضـاع كل طرف على حدة، تم الاتفاق على مايلي :

أولا : تم التسجيل بأن التناقض الحقيقي والجوهري بالمنطقة لا يوجد ما بيـن الأمبريالية وعملائها (وعلى رأسهم النظام الملكي) مـن جهة، والقوى الثورية والتقدمية مـن جهة ثانية. ومـن ثم الا تفاق على تجاوز الطرح الوطني الضيق ونبذ أي توجه شوفيني والنضال ضد العدو المشترك من أجل حل التناقض الحقيقي (الموجود بيـن الاشتراكيين الثوريين من جهة والرجعيين والعملاء من جهة ثانية)، والالتزام بهـدف الوحدة بمفهومها النضالي والاشتراكي الحقيقي، وكاختيار حاسم بالنسبة لمنطقة المغرب العربي ككـل .

ثانيا : تم الاتفاق على تجاوز النقاشات حول الحيثيات المبدئية والتاريخية لموقف كل طرف على حدة من مسألة الصحراء تحديدا، على أن يحتفظ كل طرف بموقفه وأن يستمر في النضال من موقعه الخاص، استفادة من خصوصيات هذا الموقع ورصيد المكـاسب النضالية التي تـم تحقيقها فيه، واعتمادا على مقياس الفعالية في مواجهة العدو وحلفائه محليا. فليس المطلوب اذن هو تخلي أي من الطرفين عـن مـوقفه وموقعه للالتحاق بموقف الطرف الثاني، بل احترام المواقف والمواقع، والانطلاق من رصيد المكتسبات الخصوصية ـ في عملية من الاغناء والتكامل ـ نحـو الهدف الا ستراتيجي المتفق عليه : تحرير المنطقة من نفوذ الأمبريالية وعملائهـا وتحقيق الوحدة النضالية الشعبية المنشودة.

ثالثا : تم تقييـم نتائج اللقاء الأول بشكل ايجابي .. وتسجيل مكتسب العلاقة في حد ذاتها التي مكنت من التعارف الحقيقي وتصحيح وتوضيح واقع وصورة كل طرف بالنسبة للطرف الآخر.. وتطويرا لهذه المكتسـ تـم الاتفاق على :

- ± الاستمرار في العلاقة المباشرة بشكلها المركزي الداخلي وضمان تبادل التحاليل والمعطيات ووجهات النظر في وقتها المناسب وصياغة المقترحات العملية في العلاقة الثنائية وضمان تنفيذها.
- ± تنظيم زيارة وفد قاعدي للحركة لغاية الاطلاع على الواقع والاحتكاك به والتحاور مع المسؤولين والمناضلين القاعديين.
- ± تركت المبادرة للحركة في صيـغـة المقترحات العملية التي تراها مناسبة للظرف انطلاقا من مبدأ عدم القفز على المراحل، وعدم تحميل العلاقة ما لا يمكن أن تحتمله.